

إقبال الأعمال

[332] اللهم لا تجعله (1) لنا أشرا ولا بطرا، ولا فتنة ولا مقتا، ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا والاخرة، اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان، وسوء المقام، وخفة الميزان. اللهم صل على محمد وآل محمد، ولقنا حسناتنا في الممات، ولا ترنا أعمالنا علينا حسرات، ولا تخزنا عند لقائك (2)، ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك، واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنسك، وتخشاك كأنها تراك حتى تلقاك، وصل على محمد وآله، وبدل سيئاتنا حسنات، واجعل حسناتنا درجات، واجعل درجاتنا غرفات، واجعل غرفتنا عاليات، اللهم وأوسع لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك. اللهم صل على محمد وآل محمد، ومن علينا بالهدى ما أبقيتنا، والكرامة ما أحييتنا والمغفرة إذا توفيتنا، والحفظ فيما يبقى من عمرنا، والبركة فيما رزقتنا، والعون على ما حملتنا، والثبات على ما طوقتنا، ولا تؤاخذنا بظلمنا، ولا تقايسنا بجهلنا، ولا تستدرجنا بخطايانا، واجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا، واجعلنا عظماء عندك، وفي أنفسنا أدلة (3)، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علما نافعا. أعوذ بك (4) من قلب لا يخشع، ومن عين لا تدمع، وصلاة لا تقبل، أجرنا (5) من سوء الفتن، يا ولي الدنيا والاخرة. فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام: سجد وجهي لك تعبدا ورقا، لا إله إلا أنت حقا حقا، الأول قبل كل

_____ 1 - اللهم ولا تجعله (خ ل). 2 - قضائك (خ ل).

3 - واذلاء في أنفسنا (خ ل). 4 - واعوذ بك (خ ل). 5 - واجرنا (خ ل).
